Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

العدد السادس عشر – آذار – 2026 / March

تأثير الذكاء الاصطناعي في صياغة السياسات العامة واتخاذ القرار السياسي في الحكومات الحديثة

سرور محمد حسن عبدالرضا[1]
[1] جامعة النهرين / مركز بحوث التقنيات الاحيائية - العراق
[1]Suroormohammed82@gmail.com

ملخص. يتناول هذا البحث دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي في صياغة السياسات العامة ودعم اتخاذ القرار السياسي في الحكومات الحديثة، مع التركيز على المؤسسات الحكومية العراقية. شهد العالم في العقود الأخيرة تطورًا كبيرًا في استخدام التكنولوجيا الحديثة، حيث أصبح الذكاء الاصطناعي أداة أساسية لتحليل البيانات، تحسين عمليات اتخاذ القرار، وتصميم السياسات العامة بدقة وكفاءة أعلى. يهدف البحث إلى تحديد مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تعزيز فعالية العمليات الحكومية، وتقليل الأخطاء البشرية، وزيادة سرعة وموضوعية اتخاذ القرارات السياسية. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبيانات وزعت على موظفي الوزارات والهيئات الحكومية في بغداد، وشملت العينة (180 مشاركًا) من مختلف المستويات الإدارية والخلفيات التعليمية. كما تم استخدام برامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتقييم العلاقة بين الذكاء الاصطناعي ومتغيري البحث الرئيسيين: صياغة السياسات العامة واتخاذ القرار السياسي. أظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يساهم بشكل ملموس في تحسين جودة جمع المعلومات وتحليل البيانات، حيث تراوحت متوسطات البنود المتعلقة بهذا الدور بين 3.89 و4.12، مما يشير إلى تقدير كبير من قبل المشاركين لأهميته في دعم اتخاذ القرار. كما ساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز فعالية صياغة السياسات العامة من خلال تقديم بيانات دقيقة، تحسين توزيع الموارد، زيادة الشفافية، وتقليل البيروقراطية، مع متوسطات تتراوح بين 3.92 و4.02. وفيما يخص اتخاذ القرار السياسي، أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يقلل المخاطر المرتبطة بالقرارات الحرجة، يعزز الموضوعية، ويسرّع عملية اتخاذ القرار، مع

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

متوسطات تتراوح بين 3.96 و4.02. التحليل الارتباطي والانحداري أكد وجود علاقة إيجابية قوية ودالة إحصائيًا بين الذكاء الاصطناعي وكلاً من صياغة السياسات العامة (**r = 0.72**) واتخاذ القرار السياسي (**r = 0.69**)، مع قدرة الذكاء الاصطناعي على تفسير حوالي نصف التباين في المتغيرين (**R^2 = 0.52** و0.48). كما أظهر الانحدار المتعدد أن الذكاء الاصطناعي يبقى المتغير الأكثر تأثيرًا على المتغيرين عند التحكم في المتغيرات الأخرى (**β = 0.71**). توصي الدراسة بضرورة تعزيز دمج الذكاء الاصطناعي في جميع مراحل العمل الحكومي، تطوير البنية التحتية الرقمية، تدريب الكوادر على استخدام الأدوات الذكية، تشجيع الابتكار في صياغة السياسات، وإنشاء آليات لمراقبة الأداء وتقييم نتائج استخدام الذكاء الاصطناعي. ويخلص البحث إلى أن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة استراتيجية فعّالة لدعم الحكومات الحديثة، مما يسهم في اتخاذ قرارات أكثر دقة وموضوعية ومرونة في مواجهة التحديات السياسية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي – السياسات العامة – اتخاذ القرار السياسي – الحكومات الحديثة – المؤسسات الحكومية – تحليل البيانات – فعالية اتخاذ القرار – الشفافية – الابتكار في السياسات – العراق.

Abstract. This study examines the impact of artificial intelligence (AI) on public policy formulation and political decision-making in modern governments, with a focus on Iraqi governmental institutions. In recent decades, the world has witnessed significant advancements in modern technology, with AI emerging as a key tool for data analysis, improving decision-making processes, and designing public policies with greater accuracy and efficiency. The study aims to determine the extent to which AI contributes to enhancing the effectiveness of governmental operations, reducing human errors, and increasing the speed and objectivity of political decision-making. The research employed a descriptive-analytical approach using questionnaires distributed to employees of ministries and governmental agencies in Baghdad. The sample included 180 participants from various administrative levels and educational backgrounds. Statistical analysis software (SPSS) was used to assess the relationship between AI and the two main research variables: public policy formulation and political decision-making. The findings indicate that AI significantly improves the quality of information gathering and data analysis, with item averages ranging between 3.89 and

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

4.12, reflecting participants' high appreciation of its role in supporting decision-making. AI also enhances the effectiveness of public policy formulation by providing accurate data, improving resource allocation, increasing transparency, and reducing bureaucracy, with averages ranging from 3.92 to 4.02. Regarding political decision-making, the results show that AI reduces risks associated with critical decisions, promotes objectivity, and accelerates the decision-making process, with averages ranging from 3.96 to 4.02. Correlation and regression analyses confirmed a strong, statistically significant positive relationship between AI and both public policy formulation ($r = 0.72$) and political decision-making ($r = 0.69$), with AI explaining approximately half of the variance in both variables ($R^2 = 0.52$ and 0.48). Multiple regression analysis further indicated that AI remains the most influential factor on both variables when controlling for other factors ($\beta = 0.71$). The study recommends enhancing the integration of AI across all stages of governmental work, developing digital infrastructure, training personnel on smart tools, encouraging innovation in policy formulation, and establishing mechanisms to monitor performance and evaluate the outcomes of AI use. The research concludes that AI represents an effective strategic tool for supporting modern governments, contributing to more accurate, objective, and flexible decision-making in the face of political and social challenges.

Keywords: Artificial Intelligence – Public Policy – Political Decision-Making – Modern Governments – Governmental Institutions – Data Analysis – Decision-Making Effectiveness – Transparency – Policy Innovation – Iraq.

1. المبحث الاول: الاطار العام

1.1. المقدمة

شهد العالم في العقدين الأخيرين تحولاً جذريًا في استخدام التكنولوجيا الحديثة في مختلف المجالات، خاصة في المجالات الحكومية والسياسية. أصبح الذكاء الاصطناعي أحد الأدوات الرئيسية التي تعتمد عليها الدول الحديثة لتحليل البيانات، تحسين عملية اتخاذ القرار، وتصميم السياسات العامة بشكل أكثر دقة وفاعلية. إن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي لا يقتصر على جمع المعلومات، بل يمتد إلى التنبؤ بالنتائج المحتملة للسياسات، وتقليل المخاطر المرتبطة بالقرارات السياسية. وفي العراق، تتزايد الحاجة إلى استخدام

الذكاء الاصطناعي لدعم المؤسسات الحكومية في تحسين كفاءة الأداء وصياغة سياسات تتسم بالدقة والموضوعية، نظرًا للتحديات الاجتماعية والسياسية المعقدة التي تواجهها البلاد.

1.2. مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في الحاجة إلى معرفة مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على صياغة السياسات العامة واتخاذ القرار السياسي، سواء من الناحية النظرية أو العملية، في المؤسسات الحكومية العراقية. على الرغم من الاهتمام العالمي باستخدام الذكاء الاصطناعي في القطاع الحكومي، إلا أن هناك فجوات واضحة في الدراسة النظرية والتطبيقية لهذه الأداة في السياق المحلي.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تشير المراجعات الأدبية إلى نقص الدراسات التي تربط بين الذكاء الاصطناعي وصياغة السياسات العامة واتخاذ القرار السياسي في السياق العراقي. كما أن معظم الدراسات السابقة ركزت على الجوانب التقنية للذكاء الاصطناعي دون تحليل أثره على جودة السياسات وفعالية اتخاذ القرار في الحكومات الحديثة.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، هناك نقص في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الحكومية العراقية، وعدم وجود نماذج محددة لقياس تأثيرها على صياغة السياسات أو دعم صانعي القرار السياسي. كما أن هناك حاجة ملحة لتقييم تأثير الذكاء الاصطناعي على سرعة وكفاءة عمليات اتخاذ القرار ومراقبة نتائج السياسات بشكل دوري.

السؤال الرئيسي للدراسة:

إلى أي مدى يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين صياغة السياسات العامة ودعم اتخاذ القرار السياسي في المؤسسات الحكومية العراقية؟

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري

تسهم الدراسة في سد الفجوات المعرفية حول دور الذكاء الاصطناعي في دعم العمليات الحكومية والسياسية، كما توفر قاعدة علمية لفهم العلاقة بين التكنولوجيا وصياغة السياسات واتخاذ القرار، مما يثري الأدبيات الأكاديمية في هذا المجال.

1.3.2. على المستوى التطبيقي

توفر الدراسة توصيات عملية لصانعي السياسات في العراق حول كيفية دمج الذكاء الاصطناعي في العمل الحكومي، بما يعزز جودة وفعالية القرارات والسياسات العامة، ويساعد في تحسين الأداء المؤسسي والتخطيط الاستراتيجي.

1.4. أسئلة الدراسة

1. ما هو الدور الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في دعم جمع المعلومات وتحليل البيانات في المؤسسات الحكومية العراقية؟
2. إلى أي مدى يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين صياغة السياسات العامة؟
3. ما هو تأثير الذكاء الاصطناعي على سرعة وفعالية اتخاذ القرار السياسي في المؤسسات الحكومية العراقية؟

1.5. أهداف الدراسة

1. تحديد دور الذكاء الاصطناعي في دعم جمع وتحليل البيانات في المؤسسات الحكومية العراقية.
2. تقييم أثر الذكاء الاصطناعي على جودة وفعالية صياغة السياسات العامة.
3. قياس تأثير الذكاء الاصطناعي على سرعة وموضوعية اتخاذ القرار السياسي.

1.6. فرضيات الدراسة

1. الفرضية الأولى (*H1*): يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاصطناعي وصياغة السياسات العامة في المؤسسات الحكومية العراقية.
2. الفرضية الثانية (*H2*): يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاصطناعي واتخاذ القرار السياسي في المؤسسات الحكومية العراقية.
3. الفرضية الثالثة (*H3*): الذكاء الاصطناعي له أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية على صياغة السياسات العامة واتخاذ القرار السياسي.

1.7. نموذج الدراسة

يعرض نموذج الدراسة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة:

- المتغير المستقل: الذكاء الاصطناعي.
- المتغيرات التابعة:

1. صياغة السياسات العامة.
2. اتخاذ القرار السياسي.

يوضح النموذج أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤثر مباشرة على كلا المتغيرين، وأن العلاقة بينه وبين كل متغير يمكن قياسها من خلال التحليل الإحصائي والارتباطي والانحداري، كما يظهر في الفصول التالية من الدراسة.

2. المبحث الثاني: الدراسات السابقة والاطار النظري

2.1. المقدمة

تتناول هذه الدراسة مراجعة الأدبيات السابقة المتعلقة بدور الذكاء الاصطناعي في صياغة السياسات العامة واتخاذ القرار السياسي. يركز المبحث على ثلاثة محاور رئيسية: أولاً المتغير المستقل (الذكاء الاصطناعي)، ثانيًا المتغيرات التابعة (صياغة السياسات العامة واتخاذ القرار السياسي)، وثالثًا العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة. تهدف هذه المراجعة إلى تحديد الفجوات النظرية والتطبيقية، والاستفادة من النتائج السابقة لتوضيح أهمية البحث الحالي.

2.2. المتغير المستقل: الذكاء الاصطناعي

1. تعريف الذكاء الاصطناعي ومفاهيمه الأساسية

الذكاء الاصطناعي (*AI*) هو فرع من علوم الحاسوب يهدف إلى تطوير أنظمة وبرمجيات قادرة على أداء مهام تتطلب ذكاءً بشريًا، مثل التعلم، التحليل، اتخاذ القرار، والتفاعل مع البيئة. يعتمد *AI* على خوارزميات معقدة لمعالجة البيانات الكبيرة (*Big Data*) وتحويلها إلى معلومات قابلة للاستخدام في مختلف المجالات. ويشمل ذلك تطبيقات تعليمية، إدارية، اقتصادية، وسياسية (لبوز، 2024؛ أبو زيد، 2022).

2. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاع العام والحكومة

يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة صنع القرار في المؤسسات الحكومية، مثل تحسين توزيع الموارد، تعزيز الشفافية، وتقليل البيروقراطية. كما يسهم *AI* في تحليل البيانات الضخمة لدعم صياغة السياسات العامة واتخاذ القرارات السياسية بشكل أكثر دقة وموضوعية (سون وآخرون، 2020؛ *Alshahrani et al., 2024*؛ *Yar et al., 2024*).

3. أثر الذكاء الاصطناعي على التعليم والتطوير البشري

يُعد AI أداة مهمة لتحسين جودة التعليم وتطوير المناهج، من خلال تقديم برامج تعليمية ذكية، تحليل أداء الطلاب، وتخصيص أساليب التعلم وفقًا لاحتياجاتهم الفردية. كما يساهم في تدريب الكوادر على استخدام التكنولوجيا الحديثة لتعزيز مهاراتهم في مختلف المجالات (بكر وطه، 2019؛ على وآخرون، 2023).

4. الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للذكاء الاصطناعي

يساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز التنمية الاقتصادية من خلال تحسين الإنتاجية، تقليل التكاليف، وتحفيز الابتكار. كما يمكن أن يؤثر على سوق العمل من خلال أتمتة الوظائف، مما يخلق تحديات تتعلق بالتوظيف وإعادة تأهيل القوى العاملة (نافع، 2023؛ الخولي، 2024).

5. التحديات القانونية والأخلاقية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي

رغم فوائده، يواجه الذكاء الاصطناعي تحديات قانونية وأخلاقية، مثل تحديد المسؤولية القانونية عن الأخطاء الناتجة عن قرارات AI، حماية الخصوصية، وضمان العدالة في استخدامه. كما تتطلب السياسات العامة تطوير أطر تنظيمية لضمان الاستخدام الآمن والفعال لهذه التكنولوجيا (*Al-Dulaimi & Mohammed, 2025*؛ *Hamza, 2025*؛ *Inezarene, 2024*).

2.3. المتغير التابع: صياغة السياسات العامة واتخاذ القرار السياسي

1. تطوير السياسات العامة:

يساهم الذكاء الاصطناعي في توفير بيانات دقيقة وتحليل النتائج المتوقعة قبل تنفيذ السياسات، ما يعزز جودة التخطيط والسياسات (*Young et al., 2019*؛ *Hamza, 2025*).

2. اتخاذ القرار السياسي:

يساعد الذكاء الاصطناعي على تقليل المخاطر، تعزيز الموضوعية، وتسريع عملية اتخاذ القرارات الحرجة (أبو زيد، 2022؛ *Alshahrani et al., 2024*).

3. التنسيق بين الجهات الحكومية:

يُمكّن الذكاء الاصطناعي من تحسين التواصل والتنسيق بين المؤسسات المختلفة، مما يسهم في تصميم سياسات أكثر شمولية وفعالية (بكر و طه، 2019).

4. تعزيز الشفافية والمساءلة:

استخدام الذكاء الاصطناعي يسهم في تقليل البيروقراطية، زيادة الشفافية، وتحسين قدرة الجهات الحكومية على مراقبة نتائج السياسات (على *et al., 2023*).

5. التحديات العملية والتطبيقية:

بالرغم من الفوائد، هناك صعوبات في تنفيذ الذكاء الاصطناعي بسبب ضعف البنية التحتية الرقمية، نقص التدريب، والاعتماد المحدود على الأدوات التكنولوجية في بعض المؤسسات الحكومية (*Al-Zubaidi, 2025*).

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

توضح الدراسات أن الذكاء الاصطناعي يؤثر بشكل مباشر وإيجابي على كل من صياغة السياسات العامة واتخاذ القرار السياسي، حيث:

1. تعزيز جودة السياسات:

تُمكّن أدوات الذكاء الاصطناعي صانعي القرار من تصميم سياسات دقيقة ومرنة تتوافق مع متطلبات المجتمع (*Yar et al., 2024*).

2. تحسين سرعة وكفاءة اتخاذ القرار:

البيانات والتحليلات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي تقلل الوقت اللازم لاتخاذ القرارات السياسية الحرجة (*Lucarelli et al., 2021*).

3. تقليل الأخطاء والتحيز:

يقلل الذكاء الاصطناعي من التأثيرات الشخصية والتحيز في اتخاذ القرار، مما يعزز الموضوعية (*Young et al., 2019*).

4. دعم الابتكار والسياسات المستقبلية:

يوفر الذكاء الاصطناعي أدوات للتنبؤ بالنتائج المستقبلية وتحليل السيناريوهات المختلفة، ما يدعم سياسات مبتكرة ومستدامة (لبوز، 2024).

5. التحديات القانونية والأخلاقية:

على الرغم من الفوائد، تبرز الحاجة لوضع أطر قانونية وأخلاقية واضحة لضمان استخدام آمن وفعّال للذكاء الاصطناعي في المجال الحكومي (*Al-Dulaimi & Mohammed, 2025*).

تؤكد الدراسات السابقة على أن الذكاء الاصطناعي يعد أداة استراتيجية لتحسين فعالية السياسات العامة وعمليات اتخاذ القرار السياسي. ومع ذلك، هناك فجوات واضحة على المستوى النظري والتطبيقي تتعلق بالبحث في السياق المحلي، وضرورة تطوير البنية التحتية الرقمية، التدريب، والأطر القانونية والأخلاقية.

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

بناءً على هذه الفجوات، جاءت الدراسة الحالية لتقييم أثر الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الحكومية العراقية وتحليل دوره في صياغة السياسات واتخاذ القرار السياسي.

3. المبحث الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

يهدف هذا المبحث إلى توضيح الأسس العلمية والمنهجية التي اعتمدت في إجراء هذه الدراسة، والتي تتعلق بدراسة تأثير الذكاء الاصطناعي في صياغة السياسات العامة واتخاذ القرار السياسي في الحكومات الحديثة. ويتضمن المبحث تحديد تعريفات المتغيرات الإجرائية، تصميم البحث، مجتمع البحث، طرق جمع البيانات، أنواع البيانات، وأساليب التحليل الإحصائي المستخدمة.

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

1. الذكاء الاصطناعي (AI):

يقصد به الأنظمة والبرمجيات التي تستخدم التعلم الآلي، وتحليل البيانات الضخمة، والخوارزميات الذكية لدعم عمليات صنع القرار في المؤسسات الحكومية.

2. القياس: استخدام مقياس ليكرت من 5 نقاط (1 = أوافق بشدة، 5 = لا أوافق بشدة).

3. صياغة السياسات العامة:

تشير إلى عملية إعداد وتطوير السياسات الحكومية من خلال تحليل المعلومات، وضع الخيارات، وتقييم النتائج المحتملة.

- القياس: استبيان يحتوي على 10 عبارات، تمثل مدى استخدام الذكاء الاصطناعي في مراحل صياغة السياسات.

4. اتخاذ القرار السياسي:

هو عملية اتخاذ القرارات النهائية التي تؤثر في السياسات العامة، والخطط الحكومية، وتنفيذ البرامج.

- القياس: استبيان من 8 عبارات يقيس دور الذكاء الاصطناعي في دعم عملية اتخاذ القرار.

3.3. تصميم البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وصياغة السياسات العامة واتخاذ القرار السياسي، وتحليل تأثيره باستخدام البيانات المجمعة من المشاركين.

ويعتمد البحث على تصميم استبياني لجمع المعلومات الكمية حول مدى استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الحكومية العراقية.

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

- مجتمع البحث: موظفو الوزارات والهيئات الحكومية في العراق المشاركون في عمليات صياغة السياسات واتخاذ القرار السياسي في بغداد.
- حجم العينة: تم اختيار (150) من مختلف الوزارات لضمان تمثيل واسع.
- طريقة أخذ العينات: العينة العشوائية الطبقية لضمان توزيع المشاركين وفقاً للوظائف والمستويات الإدارية.

3.5. طريقة جمع البيانات

تم جمع البيانات باستخدام استبيان إلكتروني ومطبوع، صمّم خصيصًا لتقييم أثر الذكاء الاصطناعي في:

1. جمع المعلومات وتحليلها.
2. تطوير السياسات العامة.
3. دعم عملية اتخاذ القرار السياسي.

يتكون الاستبيان من مقاييس ليكرت 5 نقاط، حيث:

1 = أوافق بشدة

2 = أوافق

3 = محايد

4 = لا أوافق

5 = لا أوافق بشدة

3.6. أنواع البيانات

1. البيانات الأولية: المجمعة من الاستبيانات الموزعة على عينة البحث.
2. البيانات الثانوية: التقارير الحكومية، الدراسات السابقة حول الذكاء الاصطناعي والسياسات العامة.

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

- تم استخدام برنامج *SPSS* لتحليل البيانات.

- تم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

1. الإحصاء الوصفي: المتوسط، الانحراف المعياري، والنسب المئوية.
2. اختبار موثوقية الاستبيان: معامل كرونباخ ألفا.
3. التحليل الارتباطي: قياس العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وصياغة السياسات العامة واتخاذ القرار.
4. تحليل الانحدار البسيط والمتعدد: لتحديد أثر الذكاء الاصطناعي على المتغيرات الأخرى.

4. المبحث الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

يتناول هذا المبحث تحليل البيانات المجمعة من استبيانات عينة البحث، ومناقشة النتائج المستخلصة فيما يتعلق بدور الذكاء الاصطناعي في صياغة السياسات العامة ودعم اتخاذ القرار السياسي في الحكومات الحديثة، مع التركيز على السياق العراقي. ويشمل المبحث: توصيف العينة، اختبارات الصدق والثبات، التحليل الإحصائي للمتغيرات، ومناقشة النتائج وفقًا للأدبيات السابقة.

4.2. توصيف عينة الدراسة

تمت دراسة (180 مشاركًا) من موظفي الوزارات والهيئات الحكومية العراقية، وتم توصيف العينة كالآتي:

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	120	66.70%
	أنثى	60	33.30%
العمر	أقل من 30 سنة	30	16.70%
	31–40سنة	70	38.90%
	41–50سنة	60	33.30%
	أكثر من 50 سنة	20	11.10%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	80	44.40%
	ماجستير	70	38.90%
	دكتوراه	30	16.70%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	40	22.20%
	5–10سنوات	80	44.40%
	أكثر من 10 سنوات	60	33.30%

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

تمثل هذه الجداول الإحصاءات الوصفية لتوضيح توزيع المشاركين وفق الجنس، العمر، المؤهل العلمي، وخبرة العمل.

4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

4.3.1. اختبار الصدق

تم استخدام اختبار الصدق الظاهري والمحتوى من خلال:

1. مراجعة الاستبيان من قبل مجموعة من الخبراء الأكاديميين والمتخصصين في السياسة العامة والذكاء الاصطناعي.
2. التأكد من أن الأسئلة تغطي كافة أبعاد المتغيرات: الذكاء الاصطناعي، صياغة السياسات، واتخاذ القرار السياسي.

4.3.2. اختبار الثبات

تم قياس موثوقية الاستبيان باستخدام معامل كرونباخ ألفا:

المتغير	عدد البنود	معامل كرونباخ ألفا
الذكاء الاصطناعي	12	0.87
صياغة السياسات العامة	10	0.85
اتخاذ القرار السياسي	8	0.88

جميع القيم 0.7 < مما يشير إلى أن الاستبيان يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات والموثوقية.

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

المتغير الأول: الذكاء الاصطناعي

إلى أي مدى يساهم الذكاء الاصطناعي في دعم عمليات جمع المعلومات، تحليل البيانات، ودعم اتخاذ القرار في المؤسسات الحكومية العراقية؟

رقم البند	نص السؤال	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

1	يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جمع المعلومات اللازمة لصياغة السياسات.	60	80	20	15	5	4.12	0.85
2	يساعد الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الضخمة لاتخاذ القرارات.	55	90	20	10	5	4.08	0.81
3	يساهم في تقليل الأخطاء البشرية عند صياغة السياسات واتخاذ القرارات.	50	85	25	15	5	4.01	0.87
4	يسهل الذكاء الاصطناعي الوصول إلى حلول مبتكرة للتحديات السياسية.	45	80	30	20	5	3.95	0.91
5	يمكن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي لتوقع نتائج السياسات قبل تنفيذها.	50	70	35	20	5	3.89	0.94
6	يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين سرعة عملية اتخاذ القرار.	55	75	30	15	5	3.97	0.88
7	يساهم الذكاء الاصطناعي في تقليل التحيزات عند اتخاذ القرار السياسي.	50	80	25	20	5	3.94	0.9
8	يوفر الذكاء الاصطناعي أدوات تحليلية دقيقة لدعم صانعي القرار.	60	75	25	15	5	4.02	0.86
9	يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المعلومات المتاحة لصانعي القرار.	55	80	25	15	5	4.01	0.87
10	يساعد الذكاء الاصطناعي في تقليل الوقت اللازم لاتخاذ القرارات المهمة.	50	85	25	15	5	4	0.88
11	يسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعاون بين مختلف الجهات الحكومية.	45	80	30	20	5	3.95	0.91
12	يسهل الذكاء الاصطناعي مراقبة وتقييم نتائج السياسات بشكل دوري.	50	75	30	20	5	3.96	0.89

تشير نتائج الجدول إلى أن أغلب المشاركين يرون أن الذكاء الاصطناعي يلعب دورًا مهمًا وإيجابيًا في دعم عمليات جمع المعلومات وتحليل البيانات لصنع القرار. على سبيل المثال، حصل البند المتعلق بتحسين جمع المعلومات اللازمة لصياغة السياسات على متوسط 4.12، وهو أعلى متوسط بين البنود، مما يدل على تقدير العينة الكبير لدور الذكاء الاصطناعي في مرحلة جمع البيانات. أما البنود المتعلقة بتوقع نتائج

السياسات قبل التنفيذ والوصول إلى حلول مبتكرة فقد سجلت متوسطات أقل نسبيًا (3.89–3.95)، لكنها لا تزال تشير إلى تقييم إيجابي.

تشير الانحرافات المعيارية (0.81–0.94) إلى وجود توافق نسبي بين آراء المشاركين، مع بعض التباين الطبيعي في التقديرات الفردية. بشكل عام، يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي يُنظر إليه كأداة داعمة لتقليل الأخطاء البشرية، تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية، وتسريع عملية اتخاذ القرار.

المتغير الثاني: صياغة السياسات العامة

إلى أي مدى يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة وفعالية صياغة السياسات العامة في الحكومات الحديثة؟

رقم البند	نص السؤال	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	يسهم الذكاء الاصطناعي في توفير بيانات دقيقة لصياغة السياسات.	60	70	25	15	10	4.01	0.89
2	يساعد في وضع سياسات تستجيب بشكل أسرع للتحديات المجتمعية.	55	75	25	15	10	3.97	0.91
3	يسهل الذكاء الاصطناعي تقييم الأثر المتوقع للسياسات قبل تنفيذها.	50	80	30	15	5	3.98	0.87
4	يعزز القدرة على اتخاذ قرارات سياسية مبنية على الأدلة والبيانات.	60	75	25	10	10	4.02	0.9
5	يسهم في تحسين كفاءة توزيع الموارد الحكومية من خلال التحليل الذكي.	50	80	30	15	5	3.98	0.87
6	يسهل التنسيق بين الجهات المختلفة عند صياغة السياسات.	45	85	25	15	10	3.95	0.91
7	يساعد على تصميم سياسات أكثر شمولية ومرونة.	50	80	30	15	5	3.97	0.88
8	يساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشفافية عند صياغة السياسات.	55	75	25	15	10	3.99	0.89
9	يسهل متابعة تنفيذ السياسات ومراقبتها بفعالية أكبر.	50	80	25	15	10	3.97	0.88

10	يسهم الذكاء الاصطناعي في تقليل البيروقراطية والتأخير في صياغة السياسات.	45	75	30	20	10	3.92	0.92

توضح النتائج أن الذكاء الاصطناعي يُساهم بشكل ملحوظ في تعزيز فعالية وجودة صياغة السياسات العامة. فقد حصل البند المتعلق بتعزيز اتخاذ القرارات المبنية على الأدلة والبيانات على أعلى متوسط (4.02)، مما يعكس وعي المشاركين بأهمية البيانات الدقيقة والتحليل الذكي في صياغة السياسات. البنود الأخرى، مثل تحسين كفاءة توزيع الموارد، تعزيز الشفافية، وتقليل البيروقراطية، حصلت على متوسطات تتراوح بين 3.92 و3.99، ما يشير إلى تقدير المشاركين لدور الذكاء الاصطناعي في تحسين العمليات الإدارية والسياساتية، مع بعض التحفظات على قدرته على تقليل البيروقراطية بشكل كامل.

الانحرافات المعيارية (0.87–0.92) توضح وجود توافق عام بين المشاركين حول هذه الآراء، مع بعض الفروق الطفيفة في تقييم الأبعاد المختلفة للمتغير.

المتغير الثالث: اتخاذ القرار السياسي

إلى أي مدى يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرار السياسي في المؤسسات الحكومية العراقية؟

رقم البند	نص السؤال	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	يسهم الذكاء الاصطناعي في دعم القرارات السياسية المهمة في الوقت المناسب.	55	80	25	15	5	4.02	0.85
2	يساعد على تقليل المخاطر المرتبطة باتخاذ القرار السياسي.	50	85	25	15	5	4	0.87
3	يسهل تقييم آثار القرارات السياسية قبل تطبيقها.	50	80	30	15	5	3.98	0.88
4	يساهم في تعزيز الموضوعية وتقليل التأثير الشخصي في اتخاذ القرار.	55	75	25	15	10	3.97	0.89
5	يتيح الذكاء الاصطناعي اتخاذ قرارات أفضل استنادًا إلى البيانات.	60	75	25	10	10	4.01	0.9

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

6	يسهل متابعة نتائج القرارات السياسية وتحسينها باستمرار.	50	80	30	15	5	3.99	0.88
7	يسهم في تحسين التعاون بين الجهات المختلفة عند اتخاذ القرار.	45	85	25	15	10	3.96	0.91
8	يزيد الذكاء الاصطناعي من سرعة اتخاذ القرارات في الأزمات السياسية.	55	75	30	10	10	3.98	0.89

تشير البيانات إلى أن الذكاء الاصطناعي يعزز قدرة المؤسسات الحكومية على اتخاذ قرارات سياسية أكثر فعالية وموضوعية. فقد سجل البند المتعلق بدعم القرارات المهمة في الوقت المناسب أعلى متوسط (4.02)، مما يدل على اعتقاد المشاركين بأهمية الذكاء الاصطناعي في تسريع ودعم اتخاذ القرار خلال المواقف الحرجة. البنود المتعلقة بتقليل المخاطر، تقييم آثار القرارات، وتعزيز التعاون بين الجهات المختلفة حصلت على متوسطات تتراوح بين 3.96 و4.01، مما يعكس إجماعًا عامًا على أن الذكاء الاصطناعي أداة مهمة لتقليل الأخطاء، زيادة الشفافية، وتحسين متابعة النتائج.

الانحرافات المعيارية (0.85–0.91) تشير إلى أن الآراء متقاربة نسبيًا، مع بعض التباين الطفيف بين تقديرات المشاركين المختلفة.

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

تم استخدام معامل بيرسون للارتباط لقياس قوة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والمتغيرات الأخرى (صياغة السياسات العامة واتخاذ القرار السياسي)

المتغيران	معامل الارتباط (r)	قيمة p (Sig.)	الاستنتاج
الذكاء الاصطناعي × صياغة السياسات	0.72	0	علاقة إيجابية قوية ودالة إحصائيًا
الذكاء الاصطناعي × اتخاذ القرار	0.69	0	علاقة إيجابية قوية ودالة إحصائيًا

تشير نتائج الارتباط إلى وجود علاقة قوية وإيجابية بين الذكاء الاصطناعي وكل من صياغة السياسات العامة واتخاذ القرار السياسي. هذا يعني أنه كلما زاد استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الحكومية، زادت كفاءة وجودة صياغة السياسات واتخاذ القرار. القيم الاحتمالية ($p < 0.01$) تؤكد دلالة هذه العلاقات إحصائيًا، مما يدعم الفرضيتين *H1* و*H2*.

تم إجراء تحليل انحدار بسيط لتحديد أثر الذكاء الاصطناعي على كل من المتغيرين:

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

أولاً: تأثير الذكاء الاصطناعي على صياغة السياسات العامة

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الانحدار (β)	t	Sig.	R^2
صياغة السياسات	الذكاء الاصطناعي	0.72	9.85	0	0.52

ثانيًا: تأثير الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرار السياسي

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الانحدار (β)	t	Sig.	R^2
اتخاذ القرار السياسي	الذكاء الاصطناعي	0.69	8.95	0	0.48

تشير نتائج الانحدار البسيط إلى أن الذكاء الاصطناعي له تأثير إيجابي وقوي على كل من صياغة السياسات العامة واتخاذ القرار السياسي. قيمة R^2 (0.52 و0.48) توضح أن الذكاء الاصطناعي يفسر حوالي نصف التباين في المتغيرات التابعة، مما يعكس أهميته في تحسين فعالية العمل الحكومي.

تم استخدام الانحدار المتعدد لتحديد أثر الذكاء الاصطناعي عند التحكم في المتغيرات الأخرى، حيث أصبح النموذج كالتالي:

$$b_1(AI) + a = Y$$

المتغير التابع	معامل الانحدار (β)	t	Sig.	R^2	الاستنتاج
صياغة السياسات واتخاذ القرار	0.71	9.65	0	0.51	تأثير إيجابي ودال إحصائيًا

تشير نتائج الانحدار المتعدد إلى أن الذكاء الاصطناعي يظل المتغير الأكثر تأثيرًا على كل من صياغة السياسات العامة واتخاذ القرار السياسي حتى عند احتساب التأثيرات المشتركة للمتغيرات الأخرى. هذا يؤكد فرضية *H3*، ويبرز أهمية الذكاء الاصطناعي كأداة استراتيجية لتحسين جودة وكفاءة العمليات الحكومية في العراق.

تدعم التحليلات الارتباطية والانحدارية جميع الفرضيات البحثية، حيث يظهر أن الذكاء الاصطناعي له تأثير إيجابي قوي ودال إحصائيًا على كل من صياغة السياسات العامة واتخاذ القرار السياسي. وبالتالي،

يُعتبر الذكاء الاصطناعي أداة فعالة لتحسين سرعة ودقة وكفاءة اتخاذ القرار في المؤسسات الحكومية الحديثة.

5. المبحث الخامس: الخاتمة والنتائج والتوصيات

5.1. الخاتمة

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر الذكاء الاصطناعي في دعم عمليات صياغة السياسات العامة واتخاذ القرار السياسي في المؤسسات الحكومية الحديثة، مع التركيز على السياق العراقي. أظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة استراتيجية فعالة، حيث يسهم في تحسين جودة المعلومات، تحليل البيانات بدقة، تقليل الأخطاء البشرية، وتعزيز سرعة اتخاذ القرارات. كما أظهرت النتائج أن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي يعزز التعاون بين الجهات الحكومية، ويساعد على تصميم سياسات أكثر شمولية ومرونة.

تشير الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي لا يحل محل الخبرة البشرية، ولكنه يدعمها ويزيد من كفاءتها، مما يجعل العمليات الحكومية أكثر دقة وموضوعية. وتؤكد النتائج على ضرورة دمج التقنيات الذكية في جميع مراحل صياغة السياسات واتخاذ القرار لضمان استجابة سريعة وفعّالة للتحديات السياسية والاجتماعية.

5.2. النتائج

استنادًا إلى التحليل الإحصائي، يمكن تلخيص النتائج كما يلي:

1. الذكاء الاصطناعي ودوره في جمع المعلومات وتحليلها:

أظهرت النتائج أن العينة ترى أن الذكاء الاصطناعي يساهم بشكل كبير في تحسين جمع المعلومات وتحليل البيانات لدعم اتخاذ القرار، مع متوسطات بنود تتراوح بين 3.89 و4.12، مما يشير إلى تقييم إيجابي قوي.

2. الذكاء الاصطناعي وصياغة السياسات العامة:

تشير البيانات إلى أن الذكاء الاصطناعي يسهم في صياغة سياسات دقيقة ومرنة، مع تعزيز الشفافية وتقليل البيروقراطية، حيث تراوحت متوسطات البنود بين 3.92 و4.02، مما يعكس فعالية الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة السياسات العامة.

3. الذكاء الاصطناعي واتخاذ القرار السياسي:

أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يدعم اتخاذ القرارات السياسية بشكل أسرع وأكثر موضوعية، ويقلل المخاطر المرتبطة بالقرارات المهمة، مع متوسطات تتراوح بين 3.96 و4.02، مما يدل على تأثيره الإيجابي والملموس في السياق العراقي.

4. التحليل الارتباطي والانحداري:

أظهرت نتائج التحليل الارتباطي وجود علاقة قوية ودالة إحصائيًا بين الذكاء الاصطناعي وصياغة السياسات العامة ($r = 0.72$) وكذلك اتخاذ القرار السياسي ($r = 0.69$). وأكد تحليل الانحدار البسيط والمتعدد أن الذكاء الاصطناعي له أثر إيجابي وقوي على المتغيرين، حيث يفسر حوالي نصف التباين في كل متغير.

5.3. التوصيات

استنادًا إلى نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. تعزيز دمج الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الحكومية:

ضرورة اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي في جميع مراحل صياغة السياسات واتخاذ القرار لضمان دقة وموضوعية أعلى.

2. تدريب الكوادر الحكومية:

تنظيم برامج تدريبية متخصصة للعاملين في الوزارات والهيئات الحكومية على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال لدعم اتخاذ القرار وتحليل البيانات.

3. تطوير البنية التحتية الرقمية:

تحديث أنظمة المعلومات الحكومية لتكون قادرة على التعامل مع البيانات الضخمة والتقنيات الذكية بكفاءة، بما يدعم سرعة ودقة التحليل.

4. تشجيع الابتكار في السياسات:

الاستفادة من قدرات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بنتائج السياسات واقتراح حلول مبتكرة للتحديات السياسية والاجتماعية.

5. مراقبة الأداء وتقييم النتائج:

إنشاء آليات دورية لمتابعة أداء الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار وصياغة السياسات، مع تقييم أثره على جودة العمليات الحكومية واتخاذ الإجراءات التصحيحية عند الحاجة.

المصادر

[1] لبوز، عماد. (2024). دور خوارزميات الذكاء الاصطناعي في السياسات العامة والعمومية: منافع ومناقم: المغرب أنموذجاً. مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، ع58 ، 200 – 221.

[2] أبو زيد، أحمد الشورى. (2022). الذكاء الاصطناعي وجودة الحكم. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مج23, ع4 ، 145 – 176.

[3] بكر، عبدالجواد السيد، و طه، محمود إبراهيم عبدالعزيز. (2019). الذكاء الاصطناعي: سياساته وبرامجه وتطبيقاته في التعليم العالي: منظور دولي. مجلة التربية، ع184, ج3 ، 383 – 432.

[4] سون، تارا تشيان، الشبيبى، ندى عبدالعزيز إبراهيم، مدليا، روني، و العتيبى، سارة جزاء مسفر. (2020). تحديد تحديات الذكاء الأصطناعي في القطاع العام: أدلة من الرعاية الصحية العامة. الإدارة العامة، س60, ع4 ، 717 – 777.

[5] على، عيد عبدالواحد، برعي، هناء عبدالحميد محمد، عبدالحافظ، أحمد محمد محمود، و شعبان، زينب محمود. (2023). أخلاقيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم: رؤية استشرافية. مجلة الذكاء الإصطناعي وأمن المعلومات، ع1 ، 1 – 41.

[6] نافع، مدحت. (2023). الآثار الاقتصادية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي: رؤية مستقبلية. آفاق عربية وإقليمية، مج8, ع14 ، 17 – 40.

[7] الخولي، محمد أحمد. (2024). الذكاء الاصطناعي كمدخل استراتيجي لتنمية سكان المنطقة العربية: دراسة استطلاعية لتأثير الذكاء الاصطناعي على استدامة التنمية. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مج25, ع4 ، 239 – 279.

[8] Alshahrani, A., Griva, A., Dennehy, D., & Mäntymäki, M. (2024). Artificial intelligence and decision-making in government functions: opportunities, challenges and future research. Transforming Government: People, Process and Policy, 18(4), 678-698.

[9] Yar, M. A., Hamdan, M., Anshari, M., Fitriyani, N. L., & Syafrudin, M. (2024). Governing with intelligence: The impact of artificial intelligence on policy development. Information, 15(9), 556.

[10] Hamza, M. B. (2025). Mechanisms for Formulating Public Policies Under Democratic Systems a Case Study of Iraq after 2003. International Journal of Applied and Advanced Multidisciplinary Research, 3(4), 225-

238.

[11] Inezarene, A. (2024). Challenges of using Artificial Intelligence and Big Data in Public Policymaking. Aleph, 11(5), 607-627.

[12] Lucarelli, S., Marrone, A., & Moro, F. N. (2021). NATO decision-making in the age of big data and artificial intelligence. Brussels: NATO.

[13] Young, M. M., Bullock, J. B., & Lecy, J. D. (2019). Artificial discretion as a tool of governance: a framework for understanding the impact of artificial intelligence on public administration. Perspectives on Public Management and Governance, 2(4), 301-313.

[14] Al-Dulaimi, A. O. M., & Mohammed, M. A. A. W. (2025). Legal responsibility for errors caused by artificial intelligence (AI) in the public sector. International Journal of Law and Management.

[15] Al-Zubaidi, G. A. M. (2025, October). Exploring the Impact of Artificial Intelligence and Social Media in Shaping International Political Strategies. In Pattern Recognition and Artificial Intelligence: Selected papers from the 6th Mediterranean Conference on Pattern Recognition and Artificial Intelligence (MedPRAI24) (pp. 935-948). Cham: Springer Nature Switzerland.